معوقات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس الجغرافيا بمرحلة التعليم الأساسي من وجهه نظر المعلمين واتجاهاتهم نحوها

أ.زينب خليفة حمودة ابو منيجل ـ كلية اللغات صرمان ـ جامعة صبراتة
Zikh77777@gmail.com

Obstacles to the Use of Modern Educational Technologies in Teaching Geography at the Primary Education Level from the Perspectives of Teachers and Their Attitudes Towards it

ZAYNAB KHALLEEFAH HAMOUDAH
Zikh77777@gmail.com

Abstract:-
The aim of this research was to identify the obstacles to the use of modern educational technologies in teaching geography at the primary education level from the perspectives of teachers and their attitudes towards it in Tripoli, Libya. The study sample consisted of 50 female teachers. The study used a descriptive approach, and the questionnaire consisted of 40 items. (However the validity and reliability of this questionnaire were considered). The study results revealed the following: The availability of modern educational technologies in primary education school and the use of educational technologies was limited. Furthermore, the obstacles to the use of educational technologies were founded, and geography teachers' attitudes towards the use of educational technologies in general were high.
Keywords: Modern Educational Technologies, Geography Teaching, Primary Education Level.

الملخـــــص:
هدف البحث إلى معرفة معوقات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس الجغرافيا بمرحلة التعليم الأساسي من وجهه نظر المعلمين واتجاهاتهم نحوها في طرابلس، وتكونت عينة الدراسة من 50معلمة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت الاستبانة من(40) فقرة تم حساب صدقها وثباتها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :جاء توفر التقنيات التعليمية الحديثة في مدارس التعليم الأساسي بدرجة ضعيفة، واستخدام التقنيات التعليمية بدرجة ضعيفة ، ومعوقات استخدام التقنيات التعليمية بدرجة

كبيرة واتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام التقنيات التعليمية بشكل عام كانت بدرجة كبيرة

الكلمات المفتاحية :التقنيات التعليمية الحديثة، تدريس الجغرافيا،مرحلة التعليم الأساسي.

المقدمة:

يشهد العالم اليوم تطوراً كبيرا وتقدماً تكنولوجياً سريعاً في مجالي العلم و التكنولوجيا، وهذا كان له انعكاس كبير على العملية التربوية بشكل عام و المدرس ودوره بشكل خاص، وقد أدى هذا التطور إلى إعادة النظر في التعليم والمناهج الدراسية وأساليب التدريس، وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطالب والتخلص من التلقين والحفظ واستخدام التقنيات الحديثة في التعليم،

إنّ وجود التقنيات على اختلاف أنواعها أصبح ضرورة ملحة في العملية التعليمية التعلمية لما لها من دور في تسهيل العملية وإيصال المعلومات للطالب، ولما لها من أثر في جذب انتباه الطلبة للدرس .وقد برز دور تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في العملية التعليمية التعلمية منذ منتصف القرن العشرين، وذلك في خلال مساعدة المعلمين على التحضير والتخطيط لدروسهم بصورة فاعلة ومشوقة (1)

فالقرن الحالي يشهد ثورة معلوماتيــة في مختلف الميادين ومجالات الحياة المختلفة، النظري منها والتطبيقي، سواء كان في وسائل الاتصال أو الحاسب الآلي والبرمجيات التابعة له (2)، أو ما يعرف بالذكاء الصناعي .وهذه الثورة التكنولوجية والتطور التقني لم يكن بمعزل عن الأنظمة التربوية والتعليمية عامة وفي تدريس مادة الجغرافيا خاصة، حيث أخذت التربية القسط الوافر في تطوير ودعم أنظمتها المتنوعة، وفي إكساب الطالب مهارات عمليات التعلم ومهارات التفكير العلمي، والتفكير الناقد والابتكاري، مستفيدة من برمجيات الحاسب الآلي والأجهزة التعليمية المتطورة (3)، ولكي يتمكن المعلم من تفعيل التقنيات التعليمية بالشكل الصحيح في عملية التدريس، كان لابد من امتلاكه للمهارات والتدريب الكافيين لمهارة توظيفها لتمكينه من التعامل مع الأجهزة والوسائل التقنية، إضافة في التدريس وإدارتها بالشكل الصحيح، كما ويجب على المعلم الاعتقاد بأهمية التقنيات التعليمية في تسهيل عملية التدريس له وللطلبة. (4)

وقد ازداد الاهتمام بالتقنيات التعليمية في الوطن العربي نظرا لازدياد المعرفة وأعداد المتعلمين، ولما لها من أثر في تسهيل عملية التعليم .وهذا يتطلب من المعلم تعليم طلبته وتدريبهم على توظيف التقنيات التعليمية في المواقف الصفية. (5)

وقد فرض التقدم التكنولوجي والاهتمام بالتعليم حالة من التطور على الوسائل والتقنيات التعليمية، فازدادت التقنيات وتنوعت أشكالها من الكتب المدرسية والأفلام والخرائط إلى الإنترنت والحواسيب وأجهزة العرض المختلف، وقد شكل هذا التطور تحديا صعبا للمعلم في تقرير أي الوسائل والتقنيات يجب أن يستخدم ومتى وكيف؟ هذا وقد أتاحت التقنيات من أشرطة فيديو وبرمجيات وأجهزة حاسب آلي إمكانية تعليمية واسعة وشديدة التنوع، وأصبح المعلم يدرك أهميتها ومدى فاعليتها في العملية التعليمية التعلمية. (6)
وباعتبار أن تكنولوجيا التعليم تركز على عملية تصميم وتنفيذ وتقييم الخبرات التعليمية، يمكن الاستفادة من منتجاتها ومن ما يصبح عمليا أو ممكنا بسبب التقدم في التقنيات المعاصرة، وهذا يعني هناك حاجة إلى تطوير المنهجيات المناسبة لتطبيقها في الحالات التي يكون فيها الهدف هو إنتاج نتائج ذات معنى، سواء من إجراء التجارب أو الملاحظات أ لتصميم الذي يمكن فحص نتيجته (7)
فمادة الجغرافيا لها مكانة بارزة في المناهج الراسية؛ وذلك لما لهمن مفاهيم، وتعميمات، واتجاهات ومهارات، وأهداف تسهم في تربية النش وربْطهم ببيئة مجتمعهم، ووطنهم وأُمتهم، وبالعلم؛ تحقيقاً للجانب المعرفي والوجداني والمهاري، وتنمية التفكير لدى المتعلم، والتحليل، والتركيب، والاستنباط، والترجمة، وغيرها (8)

مشكلة الدراسة:

إن الجغرافيا تجد صعوبات في فرض نفسها كعلم رغم أنها قد حددت مهمتها، وأهدافها، وغاياتها، وطريقتها كمادة دراسية، ولا زالت طرق تدريس الجغرافيا إعداد المعلم ووجود الوسائل التعليمية المناسبة بحاجة إلى مزيد من التطور والعمق؛ إذ لا زال المعلمون يعتمدون الطرق التقليدية في التدريس والمتعلم في حالة سلبية مع عدم استخدام الوسائل التعليمية المناسبة
ويؤكد عبد العالي (9) أن مادة الجغرافيا تعاني من أزمة من حيت الطرائق المتبعة في التدريس؛ والتي تركز على شحن ذاكرة التلاميذ بتعليم موسوعي، وانحسار دور المدرس في أغلب الحالات في التلخيص الأمين للكتاب المدرسي ، والجري وراء الوقت لإتمام برنامج الدورة الدراسية، وإن الطريقة التي يتم بها تدريس مادة الجغرافيا في معظم الأحيان تكاد لا تتطلب من المتعلمين بحثا حتى أضحت مجرد إعداد وإلقاء من قبل المدرس وتقبل واستماع من جانب المتعلمين دون أن يكون لذلك أدنى أثر في اكتسابهم مهارات عقلية وميول واتجاهات مرغوبة، وفي المقابل نجد الأدبيات التربوية الرسمية على ضرورة اعتماد الطرائق النشطة والتعلم الذاتي في التدريس، للعملية

التعليمة التعلمية ، فمادة الجغرافيا كغيرها من المواد الدراسية التي تتأثر بالتطورات التكنولوجية ، الحديثة، حيث يمكن الاستفادة وبشكل كبير من استخدام التقنيات التعليمية في تدريسها، وذلك لأنها من أكثر المواد تأثراً بما يجري في المجتمع من ظواهر، وتعمل الجغرافيا على تزويد الطلاب بمنطلقات علمية تساعدهم على فهم الظواهر الجغرافية المختلفة، ونتيجة لارتباط الجغرافيا بالبعدين الزماني والمكاني، وارتباطها بالتغير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ، بالإضافة إلى اهتمامها بإدراك العلاقات بين الظواهر، الاعتماد على الخبرات المباشرة ؛ لذلك فإن المعنيين بإعداد مناهج الجغرافيا وبنائها وتدريسها يسعون دائما وراء كل جديد يمكن أن يزيد من فعاليتها ويحقق أهدافها(10)

وهذا ما أكدته العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية التي عقدت على مستوى الوطن العربي ومن هذه المؤتمرات :المؤتمر التربوي الثالث لوزراء التربية والتعليم العرب والمؤتمر العلمي الثاني عشر لتكنولوجيا التعليم ، حيث أوصت بضرورة استخدام التكنولوجيا بمختلف تقنياتها التعليمية وتوظيفها في العملية التعليمية، والدعوة إلى إعداد بحوث ودراسات تستهدف التوصل إلى تصورات عملية لتحقيق الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات كوسيلة تعليمية لإثراء المناهج الدراسية، ومعالجة الآثار الناجمة عن سوء استخدام التقنيات التعليمية ، فتغير دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى مسهل لعملية التعلم، فهو يصمم بيئة التعلم، ويشخص مستويات طلابه، ويصف لهم ما يناسبهم من المواد التعليمية، ويرشدهم ويوجههم حتى تتحقق الأهداف المطلوبة(11)

ورغم ذلك فهناك مجموعة من المعوقات التي تحول دون استخدام بعض المعلمين لها منها :العبء الدراسي الكبير للمعلمين مما يقلل من اهتمامهم بالتقنيات التعليمية، وضعف قدرتهم على السيطرة وضبط النظام عند استخدام التقنيات التعليمية، واحتياجهم إلى الكثير من الإعداد المسبق لها، وعدم كفاية وقت الحصة لاستخدامها، بالإضافة إلى عدم وجود مختص في التقنيات التعليمية لتقديم المساعدة عند الحاجة، وعدم وجود مختبرات مجهزة أو قاعات مجهزة لاستخدام التقنيات الحديث، بالإضافة إلى مقاومة بعض المعلمين التجديدات التربوية في التدريس (12)

ولتحسين اتجاهات المعلمين نحو التقنيات التعليمية الحديثة؛ يجب إزالة تلك المعوقات التي يمكن أن تؤدي إلى عزوف المعلمين عن استعمالها، فمقاومة بعض المعلمين لاستخدام التقنيات التعليمية في التدريس ناتج عن الميل الموجود لدى البعض في مقاومة التجديدات التربوية، والرغبة القائمة على مقاومة بعض الاستراتيجيات والطرق

والتقنيات الجديدة المختلفة عما اعتادوا عليه، وعدم الوعي بأهمية التقنيات التعليمية الحديثة، وقلة التدرب عليها الذي يولد لديهم شعورا بعدم الارتياح والرغبة في عدم التعامل مع هذه التقنيات، وقد أشارت نتائج دراسة (13) إلى وجود صعوبات يعاني منها المعلمون في تدريس مادة الجغرافيا، كما أوضحت الدراسة إلى أن المشرفين يعانون عدم وجود المختصين لدعم المعلم عند الحاجة .وتؤكد دراسة عبيد (14) على ضرورة الاستفادة من خدمات الشبكة العالمية في عمليتي التعليم والتعلم، واستعمال الخرائط الإلكترونية والصور الفضائية في تدريس مادة الجغرافيا، وتشجيع الطلبة على استعمال الحاسوب والأنترنت في التعلم.

ومما سبق من خلال الدراسات السابقة يتضح وجود درجة من الصعوبة في محتوى مقرر الجغرافيا، والتقنيات الحديثة لتلاميذ التعليم الأساسي، وضرورة دراسة هذه المشكلة من خلال البحث في جوانب مختلفة منها طرائق تدريس ودراسة أثرها في مساعدة التلانيك لرفع المستوى التحصيلي لديهم والاستفادة من التقنيات الحديثة في هذه الطرائق.

تساؤلات البحث:

1.ما درجة توافر التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس الجغرافيا بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟

2.ما واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس الجغرافيا بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟

3.ما معوقات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس الجغرافيا بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟

4.ما اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس بمرحلة التعليم الأساسي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث التعرف على:

1.مستوى توافر التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس الجغرافيا بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين.

2. واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس الجغرافيا بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين.

3.معوقات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس الجغرافيا بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين.

4. اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس بمرحلة التعليم الأساسي.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

1.أعطاء صورة لمدى توافر واستخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس الجغرافيا بمرحلة التعليم الأساسي.

2. الكشف عن معوقات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس الجغرافيا بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين قد يساعد في وضع حلول لها.

3. قد تساعد نتائج الدراسة في وضع البرامج التدريبة لمعلمين الجغرافيا ووضع خطط جديدة لمنهج الجغرافيا في ضوء التقنيات التعليمية الحديثة.

4.قد تفيد المسؤولين عن تطوير المناهج في وزارة التربية والتعليم فيما يتعلق بالتخطيط وتطوير المقررات الدراسية لوضع استراتيجيات التدريس الملائمة لكل مقرر للنهوض بالعملية التعليمية.

5.قد تفيد المختصين في مجال طرق التدريس والقائمين بتدريس طرق التدريس في الكليات التربوية بإعادة النظر في خطط الدرس التي يعدوها لتجنب المعوقات وإيجاد مخارج جيدة لتحسين عملية التدريس والنهوض بها.

6.قد تفيد المختصين في مجال تدريس الجغرافيا في وضع الحلول الملائمة للتغلب على تلك المعوقات أو إيجاد البدائل التي تحد من تلك المعوقات وتعمل على تحسين التدريس.

حدود البحث:

1.اقتصرت هذه الدراسة على تحديد توافر وواقع ومعوقات التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس الجغرافيا بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في طرابلس.

٢ -كما اقتصرت الدراسة على معلمات الجغرافيا في المرحلة التعليم الأساسي بطرابلس وعددهن (50) معلمة

٣ -تم تطبيق الجانب الميداني للبحث في الفصل الدراسي الاول من عام 2025 م على معلمات الجغرافيا ضمن مراقبة التعليم بطرابلس.

مصطلحات البحث:

التقنيات التعليمية الحديثة: يعرف العليان (15) التقنيات التعليمية الحديثة بأنها الدراسة والممارسات الأخلاقية التي تُسهّل عملية التعليم، وتعمل على تحسين الأداء عن طريق ابتكار مصادر تكنولوجية، وعمليات تتناسب مع عملية التعلّم، ومن ثم استخدامها وادارتها في تلك العملية. ويعرف الإبراهيم 16) التقنيات التعليمية الحديثة، بأنها : الوسائل التي تهدف إلى خدمة المعلم والمتعلمين في العملية التعليمية، التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة، وتتطلب خبرات متخصصة في إنتاجها واستخدامها.

ويتبين من خلال التعريفات السابقة، هو :إشراك التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية بما يخدم المناهج، وطرائق التدريس في جميع المواد الدراسة، وخاصة المواد التي يمكن أن تتفاعل بشكل كبير جداً بين محتواها التدريسي، وبين الأجهزة والأدوات الحديثة المتاحة، التي تم إدخالها في الميدان التعليمي، بسبب الطفرة التصنيعية والتطور التكنولوجي الحاصل في العالم.

تدريس الجغرافيا: يعـرَف الحيلة (17) تدريس الجغرافيا بأنه الجانب التّطبيقي للتّعليم أو أحد أشكاله وأهمّها وهو نشاطٌ تواصليّ يهدفُ إلى إثارة التّعلُّم وتسهيل تحقيقه.

وهذا التعريف يلخص تدريس الجغرافيا بأنه المواقف التي يقوم بها معلم الجغرافيا أثناء إعداد وتنفيذ المواقف التعليمية في مادة الجغرافيا من خلال استخدام التقنيات التعليمية الحديثة وتفاعل الطلاب معها.

المعوقات: المعوقات هي تلك العوامل المرتبطة والمؤثّرة بالعمليّةِ التّعليميّة والتي تُشكّل عوائق، حقيقيّة في تنفيذ عمليّة التّدريس، وتعمل على الحَدّ من تحقيق الأهداف المنشودة أي أنها العوامل التي تؤثر بشكل سلبي على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس الجغرافيا بمرحلة التعليم الأساسي وتؤثر على نواتج التعلم.

مرحلة التعليم الأساسي: وتشمل الصفوف الدراسية من الأول إلى التاسع في دولة ليبيا حيث ترتبط بمرحلة عمرية من (6 – 15) سنة

الاتجاه: يعرف إجرائياً بأنه ميل معلمين الجغرافيا نحو استخدام التقينيات العليمية الحديثة وتقبلهم لها واستمتاعهم بها اثناء استخدامها في التدريس.

أهداف تدريس الجغرافيا :

تتمثل أهداف تدريس الجغرافيا في يلي:

1 -تزويد المتعلم بمجموعة من الحقائق والمفاهيم الجغرافية السياسية والتي تسهم في تكوين شخصيته العلمية و الثقافية.

2 -مساعدة المتعلم على فهم البيئة بمختلف مظاهرها الطبيعية والبشرية والاجتماعية والاقتصادية.
3 -بيان العلاقة بين الجغرافيا الطبيعية وفروع الجغرافيا الأخرى (18).
4 -تمكين المتعلم من إدراك الواقع الجغرافي الذي يعيش فيه ويتفاعل معه.
5 -إكساب المتعلم المعلومات والمعارف والمفاهيم الجغرافية المطلوبة وتوجيهم للبحث عنها من مصادر مختلفة.
6. مساعدة المتعلم على التعرف على بيئتهم وإمكانياتها الطبيعية ونظمها.
7.تنمية القدرة على النقد والتحليل والاستنتاج (19)

أهمية التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم:

لا يَخفى على أحد دَوْرُ الوسائلِ والتّقنيّات التّعليميّة في تَيْسير وصول المعلومات للمتعلّمين وتسهيل المهام التّدريسيّة عليهم، كَوْنها وجدت الحلولَ للكثير من المشاكل التي يعاني منها الفصلُ الدّراسي في ظلّ غياب هذه التّقنيّات، وتتلخّصُ أهمّيّةُ استخدام الوسائل والتّقنيّات التّعليميّة في مادّة الجغرافيا فيما يلي:
1.تُمكّن توفير وتأمين الوسائل والمعلومات البصريّة والمرئيّة من خلالِ الرّسومات واللَّوحات والحركة والأصوات .
2.توفّر القدرةَ على التّقليد والمُحاكاة من خلال تجسيد المعلومات بشكلٍ فعلي مُجرَّد.
3.تُضيفُ جَوًّا من المتعةِ والتّشويق في التّعلُّم والقضاء على الملل والنّفور المُصاحِب للطّرق التّقليديّة .
4.تساهمُ في كَسْبِ الوقت وتقليل الوقت الضّائع في عمليّاتِ الشّرح والإعادة المُعتمَدة في الطّرق التّقليديّة، كَونها تجعلُ المعلومات الجغرافيّة أكثر قربًا من ذهن الطّالب.
5.تزيدُ من مُيولِ الطّلّاب نحو مادّةِ الجغرافيا لِما توفّرُه من أنشطةٍ يمكن أن يقومَ بها الطّلّاب .6.تُسرّع في الوصول للمعلومات وتحصيلها كما تجعل هذه المعلومات راسخةً في الذّهن بشكلٍ أقوى
7.تسهم في ربطِ المعلومات الجغرافيّة بالواقع وطرح المشكلات بحيث تبدو أكثر قربًا من التّلاميذ ومحيطهم وتُنمّي الملاحظةَ والقدرةَ على الانتباه والدّقّة في التّركيز(20)
كما توصلت دراسة Ali & Al (21) الى أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم بشكل واسع، وعلى ضرورة تدريب المعلمين بشكل رسمي على استخدام هذا النوع من الوسائل التعليمية، سواء باستخدام الصور، والخرائط، والوسائط المتعددة السمعية، منها والبصرية، ولما لها من أهمية في تعزيز فعاليتها في التعليم.

كما تؤكد دراسة (22) على أن استخدام التقنية يؤثر بصور إيجابية على أساليب التدريس الحديثة بدرجة كبيرة جدا.

معوقات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الجغرافيا:

تعتبر التكنولوجيا الحديثة في التدريس، كغيرها من الوسائل الأخرى بها العديد من المعوقات والعيوب لتنفيذها ومن هذه المعوقات ما يلي:

1. مقاومة المعلمين لطرق التدريس الحديثة بسبب قلة التدريب عليها .
2. قلة الموارد المالية لشراء الأجهزة .
3. خلو المدارس من البنية التحية التكونولوجية.
4. عدم الاقتناع بجدوى العائد التربوي والتعليمي لهذا المشروع (23)
5. كثرة الطلبة داخل الفصل وكثرة نصاب المعلم من الحصص وعدم وجود المرافق المناسبة داخل المدرسة.
6. عدم امتلاك المعلمين للخبرة مع الطرق الحديثة وتوظيفها في التعليم.
7. عدم توفير الأدوات اللازمة لتطبيق طرق التدريس الحديثة (24)

خصائص التقنيات التعليمية الحديثة:

1.هي منهج تطبيقي والتطوير العملي التعليمي.
2.الارتقاء بالمستوى وتخليصه من مشكلاته .
3. الاستفادة من كل العلوم والمعارف.
4. استخدام كافة مصادر التعلم (25)
5.التغلب على نقص عدد المعلمين.
6. خفض تكاليف التعلم .
7.تطور من المناهج واساليب التعلم .

الدراسات السابقة :

1ـ دراســــــة : العمايرة (27) التي هدفت التعرف على آراء معلمي بعض مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن فيما يخص استخدام التقنيات التعليمية في العملية التعليمية التعلمية، والصعوبات التي يواجهها المعلم، أظهرت الدراسة أن نسبة (%) 77من أفراد العينة أظهروا اتجاها ايجاياً و أهمية توظيف التقنيات التعليمية في التدريس كما كشفت الدراسة عن الصعوبات التي يواجهها المعلمون في التدريس مثل :عدم وجود غرف مجهزة لاستخدام التقنيات التعليمية، وعدم وجود العدد الكافي من الأجهزة التعليمية في المدرسة، و عدم وجود التسهيلات اللازمة لاستخدام التقنيات في الغرفة

الصفية إضافة عدد الطلبة داخل الغرفة الصفية مما يعوق توظيف التقنيات بالشكل الفاعل.

2ـ دراســـــة: وأجرى العنزي(28) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للتقنيات التعليمية والصعوبات التي يواجهونها في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية، وقد استخدم الباحث استبانة، تقيس مدى استخدام المعلمين والمعلمات للتقنيات التعليمية، بالإضافة إلى الصعوبات التي يواجهونها في التعليم، وأظهرت نتائج الدراسة :أن هناك بعض الصعوبات في استخدام التقنيات منها" قلة الحوافز للمعلمين المبدعين في إنتاج واستخدام التقنيات التعليمية وتراكم المسؤوليات على المعلم.

-3- دراســـــة: وهبة (29) التي هدفت التعرف على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المدارس الفلسطينية والتي توصلت أن المعلمين نادرا ما يستخدمون أجهزة الحاسب المتوافرة في المدارس، أما بالنسبة لعوائق الاستخدام، فقد أوضحت الدراسة أن هناك الكثير من العوائق التي تمنع توظيف المعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية التعلمية وفي مقدمتها عدم كفاية التدريب الذي يتم توفيره للمعلم في برنامج إعداد المعلمين سواء في الكليات الجامعية أو الجامعات

4ـ دراســـــة: مكي (30) التي هدفت معرفة واقع تدريس مقرر الجغرافيا للصف الثالث المتوسط ومعوقاته بمدارس مكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من (90) معلمة ومشرفة، وتوصلت نتائج الدراسة استخدام معلمات الجغرافيا لطرق تدريس حديثة بدرجة كبيرة ووجود معوقات فنية تواجه المعلمات تتمثل في المواد التعليمية والاجهزة

5ـ دراســـــة: وأوضحت دراسة التركي (31) التي اهتمت بتحديد متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة الملك سعود، أن نتائج الدراسة أكدت على أهمية عقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على إعداد وتصميم مقررات التعليم الإلكتروني ولأهمية إنتاجها من قبل المعلمين، إضافة تحويل المقررات الورقية إلى مقررات رقمية . كما أوصت الدراسة بأهمية تدريب الطلبة والمعلمين على استخدام الحاسب والانترنت في التعليم من خلال تزويد المدارس بالتجهيزات اللازمة لذلك .وأن نجاح أي جهد للتعليم الإلكتروني يعتمد على مدى قدرة المعلم وكفاءته في تقديم هذا النوع من التعليم، أي أن تقديم التعليم المناسب يتطلب معلمين قادرين على تنفيذه، بالإضافة لتوفير البيئة التعليمية المناسبة.

6- دراســـــة :هدفت دراسة الديرشوي (32) إلى التعرف على فاعلية استخدام برنامج الشرائح المحوسبة(PowerPoint)في التحصيل الدراسي لدى لطالبات الصف العاشر في مادة الجغرافيا، ومعرفة اتجاهاتهن نحو استخدام هذه التقانات في التدريس وتكونت عينة الدراسة من (71) طالبة في ثانوية بنات داريا في محافظة ريف دمشق، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبة وضابطة وتوصلت نتائج الدراسة العينة إلى وجود فرق في التحصيل والاتجاه نحو استخدام برنامج الشرائح المحوسبة، وجهاز عارض البيانات في تدريس الجغرافية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

7ـ دراســـــة: خريشة (33) التي هدفت التعرف على واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للحاسوب والانترنت، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (109) معلم من معلمي الدراسات الاجتماعية في مديريتي التربية والتعليم لمنطقتي اربد الأولى والثانية، وأشارت نتائج الدراسة إلى تدني نسبة استخدام الحاسوب والانترنت من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية.

8ـ دراســـــة: الحعافرة (34) التي هدفت إلى التعرف على صعوبة استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الجغرافيا من وجهة نظر معلمي ومشرفي المرحلة المتوسط في المملكة العربية السعودية وتكونت عينة الدراسة من (240) مشرف ومعلم، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج أن أكثر الصعوبات حسب تقدير المعلمين العبء الدراسي للمعلمين، وحسب تقديرات المشرفين عدم وجود مختص لتقديم المساعدة عند الحاجة.

9ـ دراســـــــة: فاضل (35) التي هدفت التعرف على معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة الجغرافيا للمرحلة الثانوية في ولاية الخرطوم من وجهة نظر معلمي الجغرافيا، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (150) معلم من معلمي الجغرافيا، وتوصلت الدراسة إلى تدني استخدام الحاسوب كأداة أو وسيلة حديثة في تدريس مادة الجغرافيا، وأن استخدام تكنولوجيا وتقنيات الحاسوب هي الطريقة الأفضل لتدريس مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية كونها تجذب انتباه الطلاب وتزيد من استيعابهم وفهمهم للمادة.

10ـ دراســـــة: المنصوري (36). التي هدفت معرفة التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس الجغرافيا بمحافظة عمران ومعوقات استخدامها واتجاهات المعلمين نحوها وتكونت عينة الدراسة من (34) معلم ومعلمة وتوصلت نتائج الدراسة أن توافر التقنيات

الحديثة واستخدامها في المدارس منخفض بل منعدم وأن هناك إيجابية نحو استعمال من المعلمين هذه التقنيات .

11- دراســـــة: حيدر (37). التي هدفت معرفة معوقات تدريس مادة الجغرافيا في مدارس بغداد الحكومية من وجهه نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (168) معلم ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة استخدام إلى أن المعيقات التي تواجه المعلمين في مادة الجغرافيا تمل الأهداف الخاصة للمادة كذلك مجال تامين التقينيات والوسائل التعليمية .

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث : بناء على طبيعة البحث والهدف منه تم الاعتماد على المنهج الوصفي

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع معلمي الجغرافيا بمرحلة التعليم الأساسي في طرابلس ، ونظراً لمحددودية المجتمع تم اخذهم كعينة للدراسة (56) معلمة تم توزيع عليهم أداة الدراسة وتم استرجاع (52) وتم استبعاد (2) استبيانة لعدم كفاية البيانات وبذلك فإن عدد الاستبانات الصالح (50) والجدول التالي يوضح وتوزيع العينة :

جدول (1) توزيع أفراد عينة البحث حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغيرات	مستوى المتغير	المجموع	النسبة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	30	60
	معهد متوسط	20	40
	المجموع	50	%100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	10	20
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	30	60
	أكثر من 10 سنوات	10	20
المجموع		50	%100

يتضح من جدول (1) أن أغلب عينة البحث من المعلمات اللاتي لديهن مؤهل بكالوريوس بنسبة (60%) ومن لديهن معهد متوسط بنسبة (40%) وأن عينة الدراسة ممن لديهن سنوات خيرة من 5 إلى أقل من 10 سنوات بنسبة (60%) ومن لديهن أقل سنوات خبرة أقل من 5 سنوات واكثر من 10 سنوات بنسة (20%).

2- **أداة البحث (الاستبانة):** بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة البحث واستطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي تم اعداد إعداد أداة البحث (الاستبانة) وفق الخطوات

الآتية:

- تحديد المحاور الرئيسة التي شملتها الاستبانة.
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل محور.
- تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (40) فقرة .
- عرض الاستبانة على (5) من المحكمين من أعضاء هيئة تدريس المتخصصين.

وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون وتعديل وصياغة بعض العبارات، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (40) فقرة موزعة على أربعة محاور ، حيث أعطى لكل فقرة وزنًا مدرجًا وفق سلم متدرج ثلاثي (أوافق بدرجة كبيرة ، أوافق بدرة متوسطة، أوافق بدرجة ضعيفة) و أعطيت الأوزان التالية (3، 2 ، 1) وقد أُستخدم مقياس ليكرت الثلاثي الاتجاه Likert Scale المستخدم في الدراسة كما يلي:

1.00 – 1.66 تمثل الإجابات إلى الموافقة (منخفضة)

1.67 -2.33 يمثل الإجابات إلى الموافقة (متوسطة)

2.34 - 3.00 يمثل الإجابات إلى الموافقة (عالية)

- توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وقد تم تقسيم الاستبانة الأربعة محاور كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (2) محاور الاستبانة الأربعة وعدد عباراتها

م	المحاور	عدد العبارات
1	توفر التقنيات الحديثة في المدارس	10
2	استخدام التقنيات الحديثة في تدريس الجغرافيا	10
3	معوقات استخدام التقنيات في تدريس الجغرافيا	10
4	اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس الجغرافيا	10
	الاستبانة ككل	40

تقنين أداة الدراسة (الصدق والثبات للاستبانة)

تم بتقنين أداة الدراسة عبر الخطوات الاتية :

أولا: صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال التالي:

1 ـصدق المحكمين (صدق المحتوى) : تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في مجال ، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة عبارات الاستبانة، ومدى انتماء العبارات إلى كل محور من

محاور الاستبانة، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم تعديل بعض العبارات.

2: صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي) : تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (32) معلم ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عباراة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي(SPSS) والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (3)قيم معاملات الارتباط بين عبارات محور والدرجة الكلية لنفس لنفس المحور (ن= 32)

المحور الأول		لمحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	**.672	11	**..755	21	**.456	31	**.599
2	**.578	12	**.652	22	**.633	32	**.681
3	**.782	13	**.641	23	**.612	33	**.651
4	**.621	14	**.488	24	**.578	34	**.755
5	**.751	15	**.471	25	**.488	35	**.651
6	**.810	16	**.466	26	**.658	36	**.751
7	**.543	17	**.588	27	**.476	37	**.765
8	**.499	18	**.642	28	**.653	38	**.654
9	**.466	19	**.541	29	**.567	39	**.651
10	**.698	20	**.643	30	**.721	40	**.600

**** (.449) دالة عند مستوى (.01)**

يلاحظ من جدول(3)أن جميع عبارات المقياس ترتبط بصورة دالة إحصائياً مع درجة كل بعد تنتمي إليه.

ثانيا ـــــ ثبات الاستبانة : تم تقدير ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفاكرونباخ، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة قوامها (32) معلم ، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات التي تم الحصول عليها.

جدول (4) معاملات الثبات بطريقة ألفاكرونباخ

م	المحاور	ألفاكرونباخ
1	توفر التقنيات الحديثة في المدارس	0.811
2	استخدام التقنيات الحديثة في تدريس الجغرافيا	0.841
3	معوقات استخدام التقنيات في تدريس الجغرافيا	0.820
4	اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس الجغرافيا	0.780
5	الدرجة الكلية	0.833

يوضح جدول (4) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية مرتفعة مما يدل على ثبات الاستبانة.

ثالثًا ـ المعالجة الإحصائية:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج (SPSS,22) Statistical Package For Social Science الإحصائي وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

2- لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون "Pearson".

3- لإيجاد معامل ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ارتباط ألفا كرونباخ.

رابعًا: نتائج البحث الميدانية (تحليلها وتفسيرها)

يتم عرض نتائج البحث الميدانية، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وعرض أبرز نتائج الاستبانة التي تم التوصل إليها من خلال تحليل عباراتها على النحو التالي:

معوقات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس الجغرافيا بمرحلة التعليم الأساسي من وجهه نظر المعلمين واتجاهاتهم نحوها

وللإجابة على ذلك قامت الباحثة باستخدام التكرارات والتقدير الرقمي والوزن النسبي، والتقدير المئوي لكل محور والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (5) التكرارات و التقدير الرقمي والوزن النسبي والتقدير المئوي لكل محور من محاور الاستبانة مرتبة ترتيبًا تنازليًا

م	المحور	التقدير الرقمي	الوزن النسبي	التقدير المئوي	الترتيب
1	توفر التقنيات الحديثة في المدارس	680	13.6	45.33	3
2	استخدام التقنيات الحديثة في تدريس الجغرافيا	495	9.9	33	4
3	معوقات استخدام التقنيات في تدريس الجغرافيا	1153	23.21	76.86	2
4	اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس الجغرافيا	1394	27.9	92.93	1
الاستبانة ككل		3722	74.4	62.03	

يتضح من جدول (5) أن ترتيب أهمية المجالات بالنسبة لمحاور الاستبيان أن محور اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس الجغرافيا جاء في المرتبة الأولى بنسبة (92.93%) وبوزن نسبي (9. 27.) ومحور معوقات استخدام التقنيات في تدريس الجغرافيا في المرتبة الثانية بنسبة (76.86%) وبوزن نسبي (23.21) ومحور توفر التقنيات الحديثة في المدارس في المرتبة الثالثة بنسبة (45.33%) ووزن نسبي (13.6) ومحور استخدام التقنيات الحديثة في تدريس الجغرافيا في المرتبة الرابعة بنسبة (33%) ووزن نسبي (9.9)

وفيما يلي تتناول الباحثة الإحصاء الوصفي للمتغيرات البحثية؛ حيث يتضح من بيانات الجداول الخاصة بتلك المحاور والعبارات التي حازت على أعلى درجات موافقة وأقل درجات الموافقة وذلك وفقًا لاستجابات عينة الدراسة، حيث تم توضيحها بالنسبة إلى كل محور لهذه المحاور كما يلي:

المحور الأول ـ توفر التقنيات الحديثة في المدارس :

ويوضح جدول (6) استجابة أفراد العينة كما يلي:

جدول (6) التكرارات والتقدير الرقمي والوزن النسبي والتقدير المئوي لكل عبارة من عبارات المحور الأول : التقنيات الحديثة في المدارس مرتبة ترتيبًا تنازليًا

م	العبارة	درجة الموافقة						التقدير المئوي	الوزن النسبي	التقدير الرقمي	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تتوفر في المدراس تقنية الوسائط المتعددة	0	0	3	6	47	94	53	1.06	35	ضعيفة	9
2	تتوفر في المدراسي شبكة الانترنت	1	2	4	8	45	90	56	1.12	37	ضعيفة	5
3	تتوفر في المدراس نظام الاستشعار عن بعد	1	2	2	4	47	94	54	1.08	36	ضعفة	8
4	تتوفر في المدراس الاطالس الجغرافية الالكترونية	0	0	2	4	48	96	52	1.04	35	ضعيفة	9م
5	تتوفر في المدراس جهاز عرض البيانات	5	10	30	60	15	30	90	1.8	60	متوسطة	3
6	تتوفر في المدراس معامل حاسب آلى	5	10	35	70	10	20	95	1.9	63	متوسطة	2

م	العبارة	درجة الموافقة						التقدير الرقمي	الوزن النسبي	التقدير المئوي	درجة الموافقة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة						
		ك	%	ك	%	ك	%					
7	تتوفر في المدراس نظام تحديد المواقع	0	0	6	12	44	88	56	1.12	37	ضعيفة	5م
8	تتوفر في المدراس تقنيات التعلم عن بعد	7	14	40	80	3	6	104	2.08	69	متوسطة	1
9	تتوفر في المدراس الكتاب الجغرافيا الالكتروني	2	4	10	20	38	76	64	1.28	43	ضعيفة	4
10	تتوفر في المدراس الفيديو التفاعلي	0	0	6	12	44	88	56	1.12	37	ضعيفة	7

يتضح من جدول (6) الذي يوضح التقدير الرقمي والوزن النسبي و التقدير المئوي والترتيب لعبارات المحور الأول الخاص **توفر التقنيات الحديثة في المدارس** ما يلي:

- جاءت عبارة (8) في المرتبة الأولى ونصها " تتوفر في المدراس تقنيات التعلم عن بعد ، وبلغ وزنها النسبي (2.08) وتقديرها الرقمي (104) وتقديرها المئوي(69) وافق من أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة (14%) و بدرجة متوسطة (4017 %) وبدرجة ضعيفة (6%).
- وجاءت عبارة (6) في المرتبة الثانية ونصها " تتوفر في المدراس معامل حاسب ألى ، وبلغ وزنها النسبي (1.9) وتقديرها الرقمي (95) وتقديرها المئوي(63) وافق من أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة (10%) و بدرجة متوسطة (70%) وبدرجة ضعيفة (20%).
- وجاءت عبارة (5) في المرتبة الثالثة ونصها " تتوفر في المدراس جهاز عرض البيانات ، وبلغ وزنها النسبي (1.8) وتقديرها الرقمي (90) وتقديرها المئوي(60) وافق من أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة (10%) و وبدرجة متوسطة (60%) وبدرجة ضعيفة (30%).
- ومن الناحية أخرى جاءت عبارة (1) التي نصها تتوفر في المدراس تقنية الوسائط المتعددة وعبارة (4) ونصها تتوفر في المدراس الاطالس الجغرافية الالكترونية في المرتبة الأخيرة ، وبلغ وزنها النسبي (1.04) وتقديرها الرقمي (96) وتقديرها المئوي(35)

- و جاءت عبارة (3) في المرتبة الثامنة ونصها تتضمن تتوفر في المدراس نظام الاستشعار عن بعد ، وبلغ وزنها النسبي (1.08) وتقديرها الرقمي (54) وتقديرها المئوي(36) وافق من أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة (2%) و بدرجة متوسطة (4%) وبدرجة ضعيفة (94%)

- و جاءت عبارة (10) في المرتبة االسابعة ونصها تتوفر في المدراس **الفيديو التفاعلي** ، وبلغ وزنها النسبي (1.12) وتقديرها الرقمي (56) وتقديرها المئوي(37) وافق من أفراد العينة عليها درجة كبيرة (صفر%) و بدرجة متوسطة (12%) وبدرجة ضعيفة (88%).

وهذا يبين أن توافر التقنيات الحديثة في المدارس بدرجة ضعيفة وأن هذه المدارس بحاجة للتقنيات الحديثة وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (مكي ، 2008) و (العنزي 2005)

المحور الثاني ـ استخدام التقنيات الحديثة في تدريس الجغرافيا :

ويوضح جدول (7) استجابة أفراد العينة كما يلي:

م	العبارة	درجة الموافقة						التقدير الرقمي	الوزن النسبي	التقدير المئوي	درجة الموافقة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة						
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	تقنية الوسائط المتعددة	1	2	4	8	45	90	50	1	33	مخفضة	5
2	شبكة الانترنت	2	4	5	10	43	86	53	1.06	35	منخفض	3
3	نظام الاستشعار عن بعد	3	6	5	10	42	84	57	1.14	38	منخفض	1
4	الاطالس الجغرافية الالكترونية	1	2	4	8	45	90	50	1	33	منخفض	5م
5	جهاز عرض البيانات	6	12	33	66	11	22	41	0.82	27	منخفض	10
6	معامل حاسب ألى	7	14	36	72	7	14	42	0.84	28	منخفض	9
7	نظام تحديد المواقع	2	4	8	16	42	84	52	1.04	35	منخفض	3م
8	تقنيات التعلم عن بعد	10	20	36	72	4	8	54	1.08	36	منخفض	2

م	العبارة	درجة الموافقة						التقدير الرقمي	الوزن النسبي	التقدير المئوي	ترتيب العبارة	ترتيب العبارة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة						
		ك	%	ك	%	ك	%					
9	الكتاب الجغرافيا الالكتروني	3	6	12	24	35	70	50	1	33	منخفض	5م
10	الفيديوا التفاعلي	1	2	8	16	41	82	46	0.92	31	منخفض	8

جدول (7) التكرارات و التقدير الرقمي والوزن النسبي والتقدير المئوي لكل عبارة من عبارات المحور الثاني : استخدام التقنيات الحديثة في تدريس الجغرافيا مرتبة ترتيبًا تنازليًا

يتضح من جدول (7) الذي يوضح التقدير الرقمي والوزن النسبي و التقدير المئوي والترتيب لعبارات المحور الثاني الخاص **استخدام التقنيات الحديثة في تدريس الجغرافيا ما** يلي:

- جاءت عبارة (3) في المرتبة الأولى ونصها نظام الاستشعار عن بعد " ، وبلغ وزنها النسبي (1.14) وتقديرها الرقمي (57) وتقديرها المئوي(38) وافق من أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة (6%) و بدرجة متوسطة (10%) وبدرجة ضعيفة (84%).
- وجاءت عبارة (8) في المرتبة الثانية ونصها " تقنيات التعلم عن بعد ، وبلغ وزنها النسبي (1.08) وتقديرها الرقمي (54) وتقديرها المئوي(36) وافق من أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة(20%) و بدرجة متوسطة (72%) ودرجة ضعيفة (8%).
- وجاءت عبارة (2) ونصها شبكة الانترنت وعبارة (7) نصها نظام تحديد المواقع في المرتبة الثالثة ، وبلغ وزنها النسبي (1.04) وتقديرها الرقمي (52) وتقديرها المئوي(35)
- ومن الناحية أخرى جاءت عبارة (5) ونصها جهاز عرض البيانات في المرتبة العاشرة " ، وبلغ وزنها النسبي (.82) وتقديرها الرقمي (41) وتقديرها المئوي(27) وافق من أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة(14%) و درجة متوسطة (66%) وبدرجة ضعيفة (22%).
- و جاءت عبارة (6) في المرتبة التاسعة ونصها معامل حاسب ألى ، وبلغ وزنها النسبي (.84) وتقديرها الرقمي (42) وتقديرها المئوي(28) وافق من أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة(14%) و بدرجة متوسطة (72%) وبدرجة ضعيفة (14%)

- و جاءت عبارة (10) في المرتبة الثامنة ونصـــها الفيديو التفاعلي ، وبلغ وزنها النسـبي (0.92) وتقديرها الرقمي (46) وتقديرها المئوي(31) وافق من أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة(2%) و بدرجة متوسطة (16%) وبدرجة ضعيفة (82%).

ويتضـح مما سـبق أن أسـتخدام المدارس التقنيات الحديثة في تدريس الجغرافيا جاء بدرجة ضعيفة مما يدلل أن المدارس لا تستخدم نظام الاستشعار عن بعد وتقنيات التعلم عن بعد وشـبكة الانترنت وجهاز عرض البيانات ومعامل الحاسـب الألي وتتفق نتائج الدراسـة مع دراسـة المنصـوري (2017)و خريشـة، 2011) و (مكي ، 2008)و (العنزي 2005)

المحور الثالث: معوقات استخدام التقنيات في تدريس الجغرافيا :

ويوضح جدول (8) استجابة أفراد العينة كما يلي:

م	العبارة	درجة الموافقة						التقدير	الوزن	التقدير	درجة الأهمية	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة						
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	نقص الامكانات المادية	40	80	7	14	3	6	137	2.74	91	كبيرة	4
2	عدم وجود مختصـــين في التقنيات الحديثة	44	88	3	6	3	6	141	2.82	94	كبيرة	1
3	عدم توفير التقنيات اللازمة للتدريس	0	0	20	40	30	60	70	1.4	47	ضعيفة	10
4	عدم وجود بنية تكلونوجية مناسبة	43	86	4	8	3	6	140	2.8	93	كبيرة	3
5	ضعف تدريب المعلمين أثناء الخدمة على هذه التقنيات	34	68	6	12	10	20	124	2.48	83	كبيرة	5
6	عدم الاقتناع بجدوى العائد التربوي والتعليمي للتقنيات	7	14	23	46	20	40	87	1.74	58	متوسطة	9
7	كثرة الأعباء التدريسة على المعلم	4	8	34	68	12	24	92	1.84	61	متوسطة	8

م	العبارة	درجة الموافقة						التقدير	الوزن النسبي	التقدير الرقمي	درجة الموافقة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة						
		ك	%	ك	%	ك	%					
8	عدم وجود حوافز مادية ومعنوية	30	60	10	20	10	20	80	2.4	120	كبيرة	6
9	ضعف المعلمين في اللغة الإنجليزية	43	86	5	10	2	4	94	2.82	141	كبيرة	1م
10	بيئة الاتصالات ضعيفة	5	10	41	82	4	8	67	2.02	101	كبيرة	7

جدول (8) التكرارات و التقدير الرقمي والوزن النسبي والتقدير المئوي لكل عبارة من عبارات المحور الثالث معوقات استخدام التقنيات في تدريس الجغرافيا مرتبة ترتيبًا تنازليًا

يتضح من جدول (8) الذي يوضح التقدير الرقمي والوزن النسبي والتقدير المئوي والترتيب لعبارات المحور الثالث الخاص معوقات استخدام التقنيات في تدريس الجغرافيا ما يلي:

ـ جاءت عبارة (2) ونصها عدم وجود مختصين في التقنيات الحديثة وعبارة (10) بيئة الاتصالات ضعيفة في المرتبة الأولى ، وبلغ وزنها النسبي (2.82) وتقديرها الرقمي (141) وتقديرها المئوي(94) وافق من أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة(88%) و بدرجة متوسطة (6%) و بدرجة ضعيفة (6%).

- وجاءت عبارة (4) في المرتبة الثانية ونصـــها " عدم وجود بنية تكلونوجية مناسبة ، وبلغ وزنها النسبي (2.8) وتقديرها الرقمي (140) وتقديرها المئوي(93) وافق من أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة (86%) و وبدرة متوســطة (8%) وبدرجة ضعيفة (6%).

- وجاءت عبارة (1) في المرتبة الثالثة ونصها " نقص الامكانات المادية " ، وبلغ وزنها النســبي (2.13) وتقديرها الرقمي (137) وتقديرها المئوي(91) وافق من أفراد العينة عليها درجة كبيرة(80%) و بدرجة متوسـطة (14%) وبدرجة ضــعيفة (6%).

- ومن الناحية أخرى جاءت عبارة (3) في المرتبة العاشــرة ونصــها عدم توفير التقنيات اللازمة للتدريس " ، وبلغ وزنها النســبي (47) وتقديرها الرقمي (70)

وتقديرها المئوي(47) وافق من أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة(صـــفر%) و بدجة متوسطة (40%) وبدرجة ضعيفة (60%).

- و جاءت عبارة (6) في المرتبة التاســـعة ونصـــها عدم الاقتناع بجدوى العائد التربوي والتعليمي للتقنيات " ، وبلغ وزنها النســـبي (1.74) وتقديرها الرقمي (87) وتقديرها المئوي (58) وافق من أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة (8%) وبدرجة متوسطة (68%) وبدرجة ضعيفة (24%).

- وجاءت عبارة (7) في المرتبة الثامنة ونصـــها كثرة الأعباء التدريســـية على المعلم " ، وبلغ وزنها النسبي (1.84) وتقديرها الرقمي (92) وتقديرها المئوي(61) وافق من أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة (8%) وبدرجة متوســـطة (68%) وبدرجة ضعيفة (24%).

ويتضح من النتائج السابقة **معوقات استخدام التقنيات في تدريس الجغرافيا** تنوعت بين كبيرة ومتوسطة وضعيفة حيث تراوح الوزن النسبي بين (1.4 – 2.82)

وتفسر الباحثة ذلك أن المعلمين يرون أن" عدم توفر التقنيات التعليمية اللازمة للتدريس "هي العامل الأكثر أهمية الذي يحول دون استخدامهم للتقنيات التعليمية وتتفق هذه النتائج مع دراسة (فاضل،2015) و المنصوري (2017)و حيدر (2023) و (الجعافرة ، 2011)

المحور الرابع: اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس الجغرافيا

ويوضح جدول (9) استجابة أفراد العينة كما يلي:

جدول (9) التكرارات و التقدير الرقمي والوزن النسبي والتقدير المئوي لكل عبارة من عبارات المحور الرابع جهود اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس الجغرافيا مرتبة ترتيبًا تنازليًا

م	العبارة	درجة الموافقة						التقدير الرقمي	الوزن النسبي	التقدير المئوي	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	توفير ببيئة دراسية أمنة	44	88	2	4	4	8	140	2.8	93	كبيرة	4م
2	القدرة على مشاركة الطلاب والتفاعل بينهم	40	80	6	12	4	8	136	2.72	91	كبيرة	8
3	تزيد من دافعية الطلاب	39	78	6	12	5	10	134	2.68	89	كبيرة	10

م	العبارة	درجة الموافقة						التقدير الرقمي	الوزن النسبي	التقدير المئوي	التقدير الموضوعي	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة						
		ك	%	ك	%	ك	%					
4	تزود معارف المعلمين اتجاه القضايا الجغرافية	42	84	4	8	4	8	138	2.76	92	كبيرة	6
5	مواكبة سرعة المعلومات	40	80	7	14	3	6	137	2.74	91	كبيرة	8م
6	ترسيخ التعليم لدى الطلبة	46	92	3	6	1	2	145	2.9	97	كبيرة	1
7	ترفع العائد من التعليم	43	86	4	8	3	6	140	2.8	93	كبيرة	4
8	تساعد الطلاب على التفكير الناقد	46	92	2	4	2	4	144	2.88	96	كبيرة	2
9	تنوع أساليب التقويم	44	88	4	8	2	4	142	2.84	95	كبيرة	3
10	تراعي الوقت	43	86	2	4	5	10	138	2.76	92	كبيرة	6م

يتضح من جدول (9) الذي يوضح التقدير الرقمي والوزن النسبي والتقدير المئوي والترتيب لعبارات المحور الرابع الخاص اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس الجغرافيا ما يلي:

ـ جاءت عبارة (6) في المرتبة الأولى ونصها " ترسيخ التعليم لدى الطلبة ، وبلغ وزنها النسبي (2.9) وتقديرها الرقمي (145) وتقديرها المئوي (97) وافق من أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة (92%) وبدرجة متوسطة (6%) وبدرجة ضعيفة (2%).

ـ وجاءت عبارة (8) في المرتبة الثانية ونصها "، تساعد الطلاب على التفكير الناقد ، وبلغ وزنها النسـبي (2.88) وتقديرها الرقمي (144) وتقديرها المئوي(96) وافق من أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة (928%) و بدرجة متوسطة (2%) وبدرجة كبيرة (2%).

ـ وجاءت عبارة (9) في المرتبة الثالثة ونصها " تنوع أساليب التقويم "، وبلغ وزنها النسـبي (84. 2) وتقديرها الرقمي (142) وتقديرها المئوي (95) وافق من أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة (88%) وبدرجة متوسطة (8%) وبدرجة ضعيفة (4%).

ـ ومن الناحية أخرى جاءت عبارة (3) في المرتبة العاشرة تزيد من دافعية الطلاب " ، وبلغ وزنها النسـبي (2.68) وتقديرها الرقمي (134) وتقديرها المئوي(89) وافق

من أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة (78%) وبدرجة متوسطة (12%) وبدرجة ضعيفة (10%)

- وجاءت عبارة (2) في المرتبة التاسعة ونصها القدرة على مشاركة الطلاب والتفاعل بينهم وعبارة رقم (5) مواكبة سرعة المعلومات، وبلغ وزنها النسبي (2.72) وتقديرها الرقمي (136) وتقديرها المئوي (91) وافق من أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة (80%) و وبدرجة متوسطة (12.%) وبدرجة ضعيفة (8%).

- و جاءت عبارة (4) في المرتبة الثامنة ونصها تزود معارف المعلمين اتجاه القضايا الجغرافية وعبارة رقم (10) تراعي الوقت " ، وبلغ وزنها النسبي (2.76) وتقديرها الرقمي (138) وتقديرها المئوي(92) وافق من أفراد العينة عليها درجة كبيرة (84%) و وبدرجة متوسطة (8%) وبدرجة ضعيفة (8%).

ويتضح من النتائج السابقة أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس الجغرافيا كبيرة حيث تراوح الوزن النسبي بين (2.9 – 2.68)

ويفسر ذلك؛ بحرص ورغبة معلمي الجغرافيا في مدارس االتعليم الأساسي لمواكبة الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال تطور تقنية المعلومات، إذ ينظرون إلى التقنيات التعليمية الحديثة بأنّها مصدر مهم لهم في مجال التدريس، كونها تساعد على الإبداع في تدريس الطلبة، وتزيد من تحصيلهم، وتساعد على رسوخ المادة العلمية، وإحساسهم بأهمية استخدامها، وما توفره من إمكانات تزيد في معارفهم ومعلوماتهم وثقافتهم الجغرافيا وهذا ما اكدته نتائج دراسة (الجعافرة ، 2011) و (العنزي 2005)

التوصيات والمقترحات :

في ضوء ما توصلت له نتائج الدراسة فإنه يُوصى بما يلي :

1. تزويد مدراس التعليم الأساسي في ليبيا بالأجهزة والتقنات الجغرافية الحديثة.
2. توفير ميزانية خاصة للتعليم الأساسي لشراء الأجهزة الحديثة.
3. تدريب المعلمين والكوادر البشرية على استخدم التقية الحديثة.
4. تزويد معارف المعلمين تجاه القضايا الجغرافية.
5. تدريب المعلمين لزيادة دافعية طلابهم تجاه القضايا الجغرافية.
6. اجراء دراسة لمعرفة معوقات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة من وجهه نظر الطلاب .
7. اجراء دراسة مماثلة لمراحل تعليمة اخرى وتخصصات مختلفة.

الهوامـــــــــش:

1- المنصوري ، عارف (2017). التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بمحافظة عمان ومعوقات استخدامها واتجاهات المعلمين نحوها .مجلة العلوم النفسية والتربوية، مجذ ، ع2 ،1-7.

2- Leach, J. & Makalima, S. (2006) 4D Technologies for Teachers: investigating the use of ICT by the rural poor in Eastern Province, South Africa.

3- - الشراري ، سلامة (2014).اثر برنامج تعليمي قائم على استخدام جوجل إيرث في تنمية القدرات المكانية والتحصيل في الجغرافيا لدى طلاب الصف الاول الثانوي واتجاهاتهم نحوها في المملكة العربية السعودية.رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

4- الناعبي، سالم عبدالله .(2010) .واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق الاستخدام لدى عينة من معلمي ومعلمات مدارس المنطقة الداخلية بسلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، 11(3)،41-74

5- الحيلة، محمد محمود (2003) .أساسيات تصميم وانتاج الوسائل التعليمية، عمان : دار المسيرة.

6- سائح، مصطفى (2003). المنهج التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم والمعلومات في التربية الرياضية . الاسكندرية : دار الوفاء.

7- Scanlon, Eileen (2010),Technology Enhanced Learning in Science: Interactions, Affordances andDesign Based Research, Journal of Interactive Media in Education.

8- عرفة ، صلاح الدين (2005).تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات ، القاهرة : عالم الكتب. 32

9- عبد العالي ، سللي (2014).الطرائق النشطة في تدريس الجغرافيا :دراسة تحليلية للأدبيات التربوية الرسمية، المؤطرة للجغرافيا المدرسية في النظام التعليمي المغربي، المجلة الدولية المتخصصة، 1(13)،19 – 35.

10- الديراوي ، ميسوم أحمد (2014).أثر برنامج تعليمي محوسب قائم على التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساس ي في مادة الجغرافية واتجاهاتهم نحوها، دراسات في العلوم التربوية، الجامعة الأردنية -عمان، (41) 1، 398 – 420.

11- شيمي ، نادر و إسماعيل سامح (2008). مقدمة في تقنيات التعليم، عمان: دار الفكر.

12- العطيوي ، أحمد عيد (2002).مدى وعي معلمي العلوم في المرحلة الثانوية في المدارس السعودية لمفهوم التقنيات التعليمية وواقع استخدامهم لها في تدريسهم الفعلي، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية - عمان. 12

13- الجعافرة ، خضراء أرود قاسم (2011). صعوبة استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الجغرافيا من وجهة نظر معلمي ومشرفي المرحلة المتوسط في المملكة العربية السعودية ، مجلة موتة للدراسات الإنسانية ، مج 26 ، ع 30 ، 135 – 160.

14- عبيد ، محمد (2014).أثر استعمال الخرائط الالكترونية والصور الفضائية عبر الشبكة العالمية في تحصيل واحتفاظ طلاب الصف الثاني المت وسط في مادة الجغرافية .رسالة ماجستير منشورة، جامعة بابل، العراق.

15- العليان ، نرجس قاسم (2019).استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية ،مجلة كلية التربية الأسلامية ،ع 42 ، 271 – 288.

16- الإبراهيم ، محمد (2011). واقع استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في مدارس دولة الكويت : دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا،(42)، 1-44.
17- الحيلة , محمد محمود (2003) . مرجع سابق ، 22
18- خضر ، فخري رشدي (2006). طرائق تدريس المواد الاجتماعية ، عمان : دار المسيرة. 72
19- خلف الله ،سلمان (2002). المرشد في التدريس ، عمان : جهينة للنشر والتوزيع. 80
20- الديويري ، ميسوم أحمد (2014).أثر برنامج تعليمي محوسب قائم على التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساس ي في مادة الجغرافية واتجاهاتهم نحوها، دراسات في العلوم التربوية، الجامعة الأردنية -عمان، (41) 1، 398 – 420.
21- Ali. & Ali (2009). How do teachers Approach new technologies: geography teacher s' attitudes towards geographic information systems (GIS),*European journal of educational studies* 1 (1), PP44-47.
22- الأصبحي ، هبة (2018). أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة، مجلة كلية التربية، أسيوط، 34 ، 336 -364.
23- السرايا ، عادل السيد (2005). تصميم برنامج تدريبي في مجال توظيف التقنية في التعليم لدى اعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ،دراسات في المناهج وطرق التدريس ،ع100 ، 153-204.
24- عبد الكريم ، راشد (2011). معيقات استخدام طرق التدريس الحديثة من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض .مجلة جامعة الملك سعود .العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، 23 ، 2، 391- 409.
25- العليان، نرجس قاسم (2019). مرجع سابق. 274
26- شيمي ، نادر و إسماعيل سامح (2008). مرجع سابق. 20
27- العمايرة، محمد حسن (2003). آراء معلمي بعض مدارس وكالة الغوث الدولية/الأردن في أهمية استخدام التقنيات التعليمية والصعوبات التي تواجههم في استخدامها ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين (4) 4 ، 135-164
28- العنزي ، سالم بن مزلوه، (2005) .استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للتقنيات التعليمية والصعوبات التي يواجهونها في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية .رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية-عمان.
29- وهبة، نادر (2006) .تكنولوجيا المعلومات والاتصال في فلسطين :التفاوتات الاجتماعية والتعليمية في الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال .رام الله، فلسطين :مركز القطان للبحث والتطوير التربوي.
30- مكي ، وداد بنت عبد الجواد (2008). واقع تدريس مقرر الجغرافيا للصف الثالث المتوسط ومعوقاته بمدارس مكة المكرمة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة أم القرى
31- التركي، عثمان (2010) . متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 11 (1)، 151-174.
32- الديرشوي ، عبد المهيمن (2011) . فاعلية استخدام برنامج الشرائح المحوسبة وجهاز عارض البيانات في تدريس مادة الجغرافية دراسة شبه تجريبية على طالبات الصف العاشر في محافظة ريف دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد27 ، 327 -358.
33- خريشة، علي كايد سليم (2011) واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن للحاسوب والانترنت ،مجلة جامعة دمشق، المجلد 27 ، العدد2 ، 635 – 690.

34- الجعافرة ، خضراء أرود قاسم (2011). مرجع سابق
35- فاضل، رياض إسماعيل (2005) .معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة الجغرافيا للمرحلة الثانوية لولاية الخرطوم -محلية أم درمان، رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
36- المنصوري ، عارف (2017). مرجع سابق.
37- حيدر ، سراب حامد (2023). معوقات تدريس مادة الجغرافيا في مدارس بغداد الحكومية من وجهه نظر المعلمين ، مجلة كلية المأمون ، العدد 39 ، 57 – 67.